

# خبير استراتيجي فرنسي: تدخل الجيش المصري في ليبيا سيكون أفضل حل لإنقاذ الليبيين



الثلاثاء 8 مارس 2011 م

**08/03/2011**

**نافذة مصر / دوتشيشيه فيله**

دعا الباحث الفرنسي في الشؤون الإستراتيجية ماثيو غيدار الجيش المصري والسلطات المصرية الحالية إلى التدخل في ليبيا، واصفاً ذلك بأنه سيكون أفضل حل يمكن أن يصل إليه الجميع.

وفي حواره مع موقع دوتشيشيه فيله، قال الخبير الفرنسي في شؤون الأمن بالعالم العربي، إن الدول الغربية لا تجد خيار التدخل العسكري في ليبيا تفادياً لتكرار الأخطاء التي وقعت في تدخلاتها في دول عربية و المسلمين أخرى، وجاء كلام الخبير الفرنسي تعليقاً على تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الفرنسي "آلان جوبيه" في القاهرة، قال فيها إن أي تدخل عسكري عربي في ليبيا ستكون له "العواقب سلبية" محذماً أن تلعب الدول المجاورة لليبيا دوراً في حل الأزمة.

معللاً ذلك بأن الجيش الليبي وكل الضباط الليبيين لديهم روابط خاصة مع الجيش المصري، وأغلبهم تلقوا تكوينهم في مصر كما أن الجيش المصري لديه شهادة وهيبة وامكانيات، تمكنه من الدخول إلى بلد عربي آخر استناداً إلى عنصر قرابة الدم والتاريخ والقرابة البشرية والجوار وبفضل كل هذه الأوصاف التي تربط بين البلدين يمكن للجيش المصري أن يقدم هذه المساعدة لليبيا للتخلص من القذافي، ويبدو بذلك في موقع مدرر لليبيا ومن قدّم إلدوانه الليبيين يد المساعدة وهذا الحل يمكن أن يتافق عليه المجتمع الدولي، ولكنه يتطلب قبول الجيش المصري والسلطات الحالية في مصر بأن تدرسه كإمكانية وكحل، وهذا طبعاً سيتطلب كثيراً من المفاوضات قبل التوصل إليه.